

# مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

## درس الحديث: أهمية صلاة الجماعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والأخيرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. مدد يا رسول الله. سنبدأ بالأحاديث الشريفة إن شاء الله.

1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد، خمس وعشرون درجة، وتجمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر**

نبينا الكريم ﷺ يقول "فضل الصلاة في صلاة الجماعة يزيد على فضل الصلاة منفردًا بخمسة وعشرين درجة". فضلها خمسة وعشرين مرة وثوابها خمسة وعشرين مرة. "ملائكة النهار والليل"، ملائكة الليل غير ملائكة النهار، "يجتمعون في صلاة الفجر". يجتمع ملائكة النهار والليل في صلاة الفجر في جماعة. صلاة الفجر جماعة مفيدة جدا ومهمة جدا ولها ثواب كبير جدا.

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**لقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم**

نبينا الكريم ﷺ يقول "لقد شعرت وكأنني أمر الرجل بالصلاة وأحرق بيوت من لا يصلي". إن نبينا الكريم ﷺ كذلك - لم يكن يريد أن يقف إمام في الصلاة، بل أراد أن يرى من لم يأت للصلاة. وأحس ﷺ كأنه يحرق بيوتهم. من المهم أن تصلي صلاة الجمعة.

3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**لينتهين رجال عن ترك الجماعة أو لأحرقن بيوتهم**

نبينا الكريم ﷺ يقول "الرجال الذين لا يشاركون في صلاة الجمعة إما أن يتركوا عادتهم، أو سأحرق بيوتهم". في زمن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، الذين كانوا مع نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم ولم يأتوا إلى الجمعة يستحقون ذلك. لكن حالنا هذه الأيام، الله ﷻ يُعيننا، حتى لو صلينا وحدنا، نشكر الله ﷻ على ذلك. ولكن يجب أن لا نفقد هذه الفضيلة.

4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**الفريضة في المسجد والتطوع في البيت**

نبينا الكريم ﷺ يقول "صلاة الفرض في المسجد، وصلاة النفل في البيت". من الأفضل أن تُصلى صلاة الفرض في جماعة. ولكن إذا أردت أن تصلي النفل فلا بأس أن تصليه في البيت. لا داعي للذهاب إلى المسجد لصلاة النفل، يمكنك أن تُصليها في البيت. هذا هو المقصود.

5- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV



# مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

**المؤذنُ يُغفرُ له مدى صوتِه ويشهدُ له كلُّ رطبٍ ويابسٍ، وشاهدُ الصلاةِ يُكتبُ له خمسٌ وعشرون صلاةً ويكفرُ عنه ما بينهما**

نبينا الكريم ﷺ يقول "يُغفرُ للمؤذن مدى صوتِه". يقول نبينا الكريم ﷺ أن للأذان والمؤذن فضيلة عظيمة جداً. لو علموا مدى أهمية ذلك لتنافسوا وتسابقوا على الأذان، كما يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

لقد اخترعوا شيئاً ما الآن. مؤذن واحد فقط يؤذن. الكثير من المؤذنين عاطلون عن العمل. يؤذن واحد فيجعله من مكان واحد للمنطقة أو البلدة بأكملها. يرفعه مؤذن واحد، ويحرم آخرون من الثواب. الله ﷻ يصلحهم. "كل رطب ويابس سيشهد له" أينما وصل صوت المؤذن سيقولون "وصل إلى هنا. سمعته". الأشياء اليابسة وهي الحجارة، الأشجار، العشب، الحيوانات والحشرات تستسمعه. لا يسمعه الناس، لكنهم يسمعون. "ومن صلى في جماعة كُتِبَ له ثواب خمس وعشرين صلاة، وخُطَّ عنه ما بين الصلاتين خطاياها". تُمحي الذنوب بين الصلاتين.

6- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**لَا صَلَاةَ لِجَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ**

نبينا الكريم ﷺ يقول "من كان جاراً للمسجد فليس له مكان يصلي فيه إلا المسجد". يحث ﷺ من يسكن بالقرب من المسجد إذا كان كسولاً لا يصلي في المسجد بل في البيت، إذا أهملها كأنها مشقة. لذلك فإن صلاته تُعتبر ناقصة، كما قال نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

7- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**أَتِمُّوا الصُّفُوفَ؛ فَإِنِّي أُرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي**

نبينا الكريم ﷺ يقول "أتموا الصفوف". عندما تقف صف في الجماعة، لا تترك مكاناً فارغاً. لا تجعل نصف صف وتجعل صفّاً آخر خلفه. أكمل صفك. "إني أراك من خلفي". من معجزات نبينا الكريم ﷺ أنه يرى خلفه تماماً كما يرى أمامه.

8- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**أَتِمُّوا الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ**

نبينا الكريم ﷺ يقول "أتموا الصف الأول ثم الصف الثاني في الصلاة". أكمل الصفوف. "إذا كان هناك مكان فارغ في الصف، هذا يجب أن لا يكون في الصف الأول بل في الصف الأخير". يجب أن يكون الصف الأول مُكتملاً. ثم الصف الثاني، ومن يأتي متأخراً يمكنه الوقوف في الخلف ولو كان العدد قليلاً. لكن الصف الأول يجب أن يكون مُكتملاً.

9- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**أَحْسِنُوا إِقَامَةَ الصُّفُوفِ فِي الصَّلَاةِ**



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV



# مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

نبينا الكريم ﷺ يقول "اتَمَّوا الصفوف في الصلاة". يجب على الناس الانتباه. الصلاة تؤدي في حضرة الله ﷻ. حتى في المدرسة، يصطفك المعلمون في الخلف والأمام. والصلاة أمرها أهم.

10- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَلِيَلِينِي مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ

نبينا الكريم ﷺ يقول "أصلحوا صفوفكم. لا تقفوا متفرقين في الصفوف حتى لا ترتبك قلوبكم". ففوا بشكل صحيح. عندما تقفون بشكل معوج وغير مستوي، لن تكون قلوبكم صحيحة أيضاً، كما يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

"ليقف العقلاء منكم والراشدون خلفي"، أي الكبار في السن، "ثم الذين يأتون بعدهم، ثم الذين يأتون بعدهم". يجب أن يقفوا وفقاً لذلك. إذا كانت هناك جماعة كبيرة، يجب أن يقف العلماء والشيوخ في المقدمة. ثم يقف الباقيون خلف بعضهم البعض.

11- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسْتَوُوا تَسْتَوِي قُلُوبُكُمْ وَتَمَاسُّوا تَرَاحِمُوا

نبينا الكريم ﷺ يقول "حافظوا على صفوفكم حتى تستقيم قلوبكم أيضاً. لا تتركوا فراغاً في الصفوف ليرحم بعضكم بعضاً". يجب أن تكون الصفوف صحيحة. في بعض الأحيان يكون هناك فراغ. يجب أن تتلامس الأكتاف، كما يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

12- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اصْطَفُوا وَلِيَتَقَدَّمَكُمْ فِي الصَّلَاةِ أَفْضَلُكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ

نبينا الكريم ﷺ يقول "اصطفوا خلف الإمام في الصلاة. وليتقدم أفضلكم". عالم أو حافظ، الشخص الذي صوته جميل يجب أن يتقدم. "لأن الله ﷻ يصطف من الملائكة والبشر". إنهم المختارون منكم. لذلك يجب أن يكون خياركم إماماً لكم في حضرة الله ﷻ، كما يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

13- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَقِيمُوا الصُّفُوفَ وَحَادُوا بِالْمَنَاجِبِ وَأَنْصِتُوا، فَإِنَّ أَجَرَ الْمُنْصِتِ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَأَجْرِ الْمُنْصِتِ الَّذِي يَسْمَعُ

نبينا الكريم ﷺ يقول "أصلحوا الصفوف. أبقِ كتفك على نفس الخط. والتزم الصمت. لأن ثواب من لا يسمع ويسكت كثواب من يسمع ويسكت". حافظوا على الصفوف مستقيمة والأكتاف متراسة.



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV



# مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

لقد ابتدع السلفيون الأغبياء موضة جديدة لا علاقة لها بالسنة ولا بالعقل. لأن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أمر بملاصقة الأكتاف. ماذا يفعلون؟ يفتحون أرجلهم بحيث لا تلمس الأكتاف بعضها البعض. من أين حصلوا على ذلك؟ يقولون إنها سنة. ليست سنة. لو كانت سنة، أين كانت حتى الآن؟ لقد ظهرت مؤخرا، منذ 10-15 سنة فقط. إنها أسوأ بدعة. إنهم أهل البدع. احذروا من فعل ذلك. لا ينبغي لأحد أن يعتقد أنه شيء صحيح.

نرى بعض الناس من أهل السنة يفتحون أرجلهم معتقدين أنها سنة. على المذهب الحنفي يجوز لك أن تفتح مقدار أربع أصابع أو ثمان. على المذهب الشافعي يمكنك فتحها أكثر من ذلك بقليل. ولكن إذا فتحتها أكثر من ذلك فلا تلامس الكتفين. لذلك فإن من قال إنها سنة لما ليس بسنة فهو مذنب. يجب أن نحذر من ذلك. ولهذا فإن هذا مهم. وهو كلام نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

صدق رسول الله ﷺ فيما قال أو كما قال.



زيادة إلى شرف النبي صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه الكرام، وإلى أرواح جميع الأنبياء والمرسلين وخداماء شرائعهم، وإلى أرواح الأئمة الأربعة وإلى أرواح مشايخنا في الطريقة النقشبندية العلوية خاصة إمام الطريقة وغوث الخليفة خواجه بهاء الدين محمد الأويسى البخاري، سيدنا عبد الخالق العجدواني، مولانا الشيخ شرف الدين الداغستاني، مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، مولانا الشيخ محمد ناظم عادل الحقاني وسائر ساداتنا والصديقيين، ومن نحن في حضرتهم وجوارهم، لكل الأولياء والأصفياء، وإلى أرواح أمواتنا وإلى أرواح الشهداء. لله تعالى الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
28 كانون الثاني 2025 / 28 رجب 1446  
زاوية بيلربي، إسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV